

تاج العروس من جواهر القاموس

كالزُّورِ والزرُّورِ كزُّورٍ وورُّورٍ كزُّورٍ . وقال الجوهري : ونِسْوَةٌ زَوْرٌ
 وزُّورٌ مثل نَوْحٍ ونُوحٍ : زَائِرَاتٍ . والزرُّورُ : عَسِيبُ النَّحْلِ هَكَذَا
 بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي غَالِبِ النَّسْخِ وَالصَّوَابُ بِالْمُعْجَمَةِ . وَهَكَذَا ضَبَطَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ : هُوَ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ . وَالزُّورُ : الْعَقْلُ . وَيُضَمُّ وَقَدْ
 كَرَّرَهُ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّهُ قَالَ بَعْدَ هَذَا بِأَسْطُرٍ : وَالرُّأْيُ وَالْعَقْلُ :
 وَسَيَأْتِي هُنَاكَ . وَالزُّورُ : مَصْدَرُ زَارَهُ يَزُورُهُ زَوْرًا أَيْ لِقَائِهِ بِزَوْرِهِ
 أَوْ قَصْدَ زَوْرِهِ أَيْ وَجْهَتَهُ كَمَا فِي الْبَصَائِرِ كَالزُّورِ بِأَلِفٍ وَالزُّورُ وَالزُّورُ
 بِالضَّمِّ وَالْمَزَارُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ مِمِّيٌّ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ النَّسْخِ . وَالزُّورُ
 لِلْقَوْمِ : السَّيِّدُ وَالرُّئِيسُ كَالزُّورِ وَيُرَى كَأَمِيرٍ وَالزُّورُ وَيُرَى كزُّورٍ . يُقَالُ هَذَا
 زُوِيَ الْقَوْمَ أَيْ رَأَيْتُهُمْ وَزَعِيمُهُمْ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزُّورُ وَيُرَى :
 صَاحِبُ أَمْرِ الْقَوْمِ وَأَنْشُدُ :

بَأَيْدِي رَجَالٍ لَا هَوَادَةَ بِيَدِيهِمْ ... يَسُوقُونَ لِلْمَوْتِ الزُّورُ وَيُرَى
 الْيَلْدُودَ وَالزُّورُ مِثَالُ خِدْبٍ وَهَجَفٍ . وَالزُّورُ : الْخَيْالُ يُرَى فِي
 النَّوْمِ . وَالزُّورُ : قُوَّةُ الْعَزِيمَةِ وَالذِّي وَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ :
 الزُّورُ : الْعَزِيمَةُ وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ الْقُوَّةِ فَإِنَّهَا مَعْنَى آخِرُ .
 وَالزُّورُ : الْحَجَرُ الَّذِي يَطَّهَّرُ لِحَاظَ الْبَيْتِ فَيَعْرِضُ عَنْ كَسْرِهِ
 فَيَدَعُوهُ ظَاهِرًا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الزُّورُ : صَخْرَةٌ هَكَذَا أَطْلَقَ وَلَمْ يُفَسِّرْ .
 وَالزُّورُ : وَادٍ قُرْبَ السَّوَارِ قِيَّةً . وَيَوْمُ الزُّورِ وَيُقَالُ : يَوْمُ
 الزُّورِ وَيَوْمُ الزُّورِ لِبَكَرٍ عَلَى تَمِيمٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لِأَنَّ هُمُ
 أَخَذُوا بِعَيْرِيْنَ . وَنَصَّ أَبِي عُبَيْدَةَ : بَكَرِيْنَ مُجَلَّسِيْنَ فَعَقَلُوا هُمَا
 أَيْ قَيَّدُوهُمَا وَقَالُوا : هَذَانِ زَوْرَانَا أَيْ إِلَهَانَا لَنْ نَفِرَّ . وَنَصَّ أَبِي
 عُبَيْدَةَ فَلَا نَفِرَّ حَتَّى يَفِرَّ وَهَزَمَتْ تَمِيمٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَخَذَ الْبَكَرَانِ
 فَنَحَرَا أَحَدُهُمَا وَتُرِكَ الْآخَرُ يَضْرِبُ فِي شَوْلِهِمْ . قَالَ الْأَعْلَابِيُّ الْعِجْلِيُّ
 يَعْجِبُهُمْ بِجَعْلِ الْبَعِيرِيْنَ رَبِّيْنَ لَهُمْ .
 " جَاءُوا بِزَوْرِيْهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ " وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ
 الْمُثَنَّى : إِنَّ الْبَيْتَ لِيَحْيَى بْنِ مَذْصُورٍ وَأَنْشُدُ قَبْلَهُ :
 " كَانَتْ تَمِيمٌ مَعْشَرًا ذَوِي كَرَمٍ .

" غَلَامَةٌ مِنَ الْغَلَاظِمِ الْعُظَمَاءِ .

" مَا جَيُّنُوا وَلَا تَوَلَّوْا مِنْ أَمَمٍ .

" قَدْ قَابَلُوا لَوْ يَنْفُخُونَ فِي فَحَمٍ .

" جَاءُوا بَزَوْرٍ يَهُمُ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ .

" شَيْخٌ لَنَا كَاللَّيْثِ مِنْ بَاقِي إِرَمِ الْأَصَمِّ : هُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ

مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ رَئِيسِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . وَالزُّورُ بِالضَّمِّ

: الْكَذِبُ لِكَوْنِهِ قَوْلًا مَائِلًا عَنِ الْحَقِّ . قَالَ تَعَالَى : " وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ

الزُّورِ " وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا الْحَدِيثُ : " الْمُتَشَدِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسُ

ثَوْبَيْ زُورٍ " .

وَالزُّورُ : الشَّرُّ بِاللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ الشَّرَّكَ

بِاللَّهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : " وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ

إِلَهًا آخَرَ " ثُمَّ قَالَ بَعْدَهَا : " وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ " وَبِهِ فَسَّرَ

الزُّورَ جَوَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ " . وَقِيلَ : إِنْ

المرادَ بِهِ فِي الْآيَةِ مَجَالِسُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى عَنِ الزُّورِ جَوَابُ أَيْضًا وَنَصُّ

قَوْلِهِ : مَجَالِسُ النَّصَارَى . وَالزُّورُ : الرَّئِيسُ قَالَهُ شَمِرٌ وَأَنْشَدَ :

" إِذْ أُقْرِنَ الزُّورَانِ زُورٌ رَازِحٌ .

" رَارٌ وَزُورٌ نَقِيئُهُ طُلَافِحٌ